**مخترعات تونسيّات يتحصلن على المرتبة الثّالثة في مسابقة المخترعين الشبان لسنة 2024 بفضل تكنولوجيا الكرسيّ المتحرك الذكيّ**

**٠خولة بن أحمد، غفران عياري، سُليمة بن تميم، وسيرين عياري حللن في المركز الثالث من ضمن ثلاثة فرق تنافست على نهائي جائزة المخترعين الشبان من مسابقة المخترع الأوروبي لسنة 2024**

**٠المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع يُشيد بفريق المخترعات الشابات من أجل تدعيم حرية التّنقل واستقلاليّة مستعملي الكراسي المتحرّكة**

**٠نظام التحكم بالكراسي المبتكر، "موفوبراين"، يعطي استقلالية غير مسبوقة لمستخدمي الكراسي المتحرّكة ذوي القصور الحركيّ الكبير**

**ميونيخ، 9 جويلية 2024** ـ منح المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع اليوم الفريق التونسي المتكوّن من الرّباعي خولة بن أحمد، غفران عياري، سليمة بن تميم وسيرين عياري المركز الثالث ضمن فعاليات جائزة المخترعين الشبان المندرجة ضمن جائزة المخترع الأوروبيلسنة 2024 ٠ **وقد تحصل الفريق على جائزة بقيمة 5000 يورو لعملهم الرائد في تطوير نظام التّحكم الذّكي بالكراسي المتحركة الذي ساهم بشكل كبير في تحسين قدرة ذوي الحاجيات الخصوصيّة على التنقل ٠** كان الفريق التّونسي واحدًا من بين ثلاثة مترشحين للدّور النّهائي، حيث احتلت العالمة الهولندية روشيل نيميجر المركز الأول وفازت بمبلغ 20000 يورو، فيما تحصل المخترع الأكراني فالنتين فريشكا على 10000 يورو بحلوله في المركز الثاني ٠

اختراع الفريق، موفوبراين، يقوم بتمكين المستخدمين ذوي الحاجيات الخصوصية من التّحكم بالكراسي المتحركة عن طريق إشارات الدّماغ والأوامر الصّوتية، مما يعزّز استقلاليّتهم وحرّيتهم في التّنقل ٠ **لا تعني هذه التكنولوجيا قفزة نوعيّة في تطوير الأجهزة المساعدة فحسب، بل تعكس أيضًا حرص الفريق على الشمولية والابتكار في التكنولوجيا الطبّية ٠**

تقول عضوات الفريق "إنّ الفوز بمرتبة مشرفة ضمن جائزة المخترعين الشبان هو بمثابة تحقيق حلمنا جميعًا٠ نحن نشعر بتواضع عميق وامتنان شديد لهذا الشرف، ولا نعتبر هذا التتويج مجرد إنجاز لفريقنا، بل شهادة حيّة على قوة التّعاون والمثابرة والشغف، وذلك يلهمنا لمواصلة التّحديات والتأثير إيجابيّا من خلال الابتكار لتغيير حياة الأشخاص ذوي الحاجيات الخصوصية في جميع أنحاء العالم ٠

**شهادة تُحسب لابتكارات الشباب**

يستخدم نظام التحكم الذّكي الذي طوّره الفريق أجهزة استشعار وبرامج اعلامية تترجم إشارات المستخدم، مما يسمح بالتّنقل الدّقيق والبديهيّ للكراسي المتحركة ٠ يُعدّ هذا التّقدم التكنولوجي أمرًا حيويًا خاصّة في وضعيات تكون فيها أدوات التّحكم بالكرسيّ ـ كالمِقْوَد أو الأزرار ـ صعبة الاستعمال أوغير متاحة٠ ويعمل الفريق بجدّ لتلبية الحاجة المتزايدة لمثل هذه التكنولوجيا، بدافع المساعدة، وذلك على ضوء إحصائيّات منظمة الصحة العالمية المنذرة بأن ما يقرب من 80 مليون شخص على مستوى العالم قد يحتاجون إلى كراسي متحركة في المستقبل٠

تُشجع خولة بن أحمد خاصة النّساء والفتيات على المثابرة والشّغف في السّعي لتحقيق التّقدم التّكنولوجي، في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات؛ "للنساء والفتيات المهتمّات، أدعوكنّ خاصة إلى الثّبات وعدم الاستسلام ٠ عليكن إيجاد دافع داخليّ للاستمرار، لذا ابحثن عنه قبل أن تبدأن ٠ من المهمّ وجود محفّز للمضيّ قدما في تنفيذ أفكاركنّ فبمجرد أن يكون هناك دافع داخليّ، لا شيء يمكنه ايقافكنّ بعد ذلك٠

**تم الإعلان عن جميع الفائزين بنسخة 2024 من جائزة المخترع الأوروبي في حفل يُبثّ مباشرة وعن بُعد اليوم في مالطا ٠ يمكنكم متابعة بثّ الحفل عبر الإنترنات٠**

تجدون المزيد حول تأثير الاختراع والتكنولوجيا وقصص المخترعين ٠

**النسخة القادمة من جائزة المخترعين الشبان لسنة 2025 بأيسلندا**

خلال حفل اليوم بمالطا، كان المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع متحمسًا للإعلان عن تصوّر جديد للجائزة، ابتداءً من سنة 2025، حيث ستقام الجائزة كل عامين، ليتمّ التّركيز في النسخة القادمة على المبتكرين الشبان الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة والذين تتناول اختراعاتهم هدفًا أو أكثر من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٠

ستقوم لجنة تحكيم مستقلّة من المتأهلّين للتّصفيات النّهائية السّابقة بتقييم المشاركات، ممّا يضمن عملية فرز عادلة وعميقة تُثمّن روح الابتكار وإنجازات الجيل القادم من المخترعين ٠ سيتم تنظيم نسخة 2025 بأيسلندا، حيث تُسند هذه الجوائز المُتركّزة على سنتين لأوّل مرّة، وتتواصل فترة الترشيحات لجميع المجالات التكنولوجية من اليوم وحتى نهاية شهر سبتمبر٠

في سنوات متناوبة، بدءًا من سنة 2026، سيعود المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع إلى المفهوم الأصلي لجائزة المخترع الأوروبي، والتي تضم فئاتها التقليدية من مجالات «الصناعة» و «البحث» و «الشركات الصغيرة والمتوسطة» و «البلدان غير الأعضاء في مكتب براءات الاختراع الأوروبي» و «الإنجاز مدى الحياة» و «الجائزة الشّعبية» ٠

**للاتصالات الإعلامية مع المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع**

لويس بيرنغي جيمينيز

المدير الرئيسي للاتصال/المتحدث باسم المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع

مكتب صحافة المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع

press@epo.org

**لمحة عن المخترعات**

بدأت خولة بن أحمد وزميلاتها غفران عياري وسُليمة بن تميم وسيرين عياري رحلتهنّ بالمعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس، حيث وجدن الدّفع والتشجيع منذ البداية لتطوير مشروعهن، فخلال دراستهن هناك بدأن بوضع التّصوّر وانطلقن بتطوير نظام موفوبراين ٠

وقد استفاد الفريق من التّكوين التّعليمي في مجال التكنولوجيا الطبّية من خلال اكتساب المهارات اللّازمة لابتكار لوحة رقميّة تُحوِّل وبدقة المُدْخلات العصبيّة إلى أوامر للتنفيذ ٠ وكان ذلك أساسا صلبًا لانتاج نظام تحكّم في الكراسي المتحرّكة يجمع بين التّطور التّقنيّ وسهولة الاستخدام ٠

**حول جائزة المخترع الأوروبي**

هي واحدة من أكبر جوائز الابتكار قيمة في أوروبا، وقد تمّ إطلاقها سنة 2006 من قبل المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع تكريما للأفراد والفرق، الذين توصلوا إلى حّل بعض أكبر تحدّيات عصرنا ٠ ويتم اختيار المتأهّلين للتّصفيات النّهائية والفائزين من قبل لجنة تحكيم مستقلّة تظمّ المترشحين النهائيّين السّابقين للجائزة الذين يقومون بدرس المقترحات المتّعلقة بالاسهام في التّقدم التّقني والتّنمية الاجتماعية المستدامة والازدهار الاقتصادي ٠ ويتحصّل جميع المخترعين على براءة اختراع أوروبية على اختراعاتهم٠

**حول المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع**

يَعدّ مكتب الاختراع الأوروبي 6300 موظفا مما يجعله أحد أكبر مؤسسات الخدمة العامة في أوروبا٠ يقع المقر الرئيسي للمنظمة في ميونيخ ولها مكاتب في برلين وبروكسل ولاهاي وفيينا، وقد تأسست بهدف تعزيز التعاون في مجال براءات الاختراع في أوروبا٠ من خلال مركزة منح براءات الاختراع، يمكن للمخترعين الحصول على حماية عالية الجودة لبراءات اختراعاتهم في ما يصل إلى 45 دولة، تغطي سوقًا من حوالي 700 مليون شخص٠ المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع هو أيضًا السلطة الرائدة في العالم في مجال معلومات براءة الاختراع وبراءة اختراع البحث٠